

## تمهيد

تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الانسان نظر للتغيرات التي تمس كل الجوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر بها الاسنا، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي، وتعتبر الموهبة مجموعة من القدرات و الامكانيات الخارقة للعادة التي يملكها الفرد في مجال معين.

وتتميز المراهقة بانها فترة حساسة في حياة الفرد وانها فترة اضطرابات بالنسبة للمراهق فهي تؤثر على حياته ونفسيته وسلوكاته الاجتماعية، وبالتالي هي الفترة تقلب تجلب معها عبرات وتجارب جديدة من شأنها ان تؤثر على المسؤوليات والادوار التي يعود عليها المراهق من قبل عامة والمراهق الموهوب خاصة.

فمن هنا نستعرض بالتفصيل ما يتعلق بالنمو، المراهقة والموهبة، فاولا تطرقنا الى النمو تعريفه، اهميته، واهدافه، ثم تطرقنا ثانيا الى المراهقة، تعريفها وخصائصها (الجسمية الاجتماعية، العقلية، الانفعالية) ثم تطرقنا ثالثا الى الموهبة، تعريفها، وتعريف ماهية الطفل الموهوب، الموهوبون رياضيا وخصائصهم (اليومترية، النفسية الحركية، الاجتماعية) وفي الاخير تطرقنا الى اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق و الى العلاقة بين استاذ التربية والرياضية والمراهق.

## 1- النمو

النمو سلسلة من التغيرات التي تحدث للكائن الحي السائر نحو النضج، حيث يحدث تدريجيا، فالطفل لا يصبح مراهقا بين يوم وليلة وانما من الطفولة الى المراهقة وهو يحدث في جانبين تكويني ووظيفي، فقد يكون سريعا او بطيئا وهذا طبيعيا، فكل فرد سرعته الخاصة في النمو وهذا لوجود فرق فردية بين الافراد فهو اذا عمل داخلي للكائن الحي.

### 1-1 تعريف النمو:

النمو هو عملية ديناميكية تفاعلية متكاملة تنتهي بمرحلة النضج الذي يصل فيه التغير التركيبي نهاية مراحله<sup>1</sup>.

المقصود بالنمو "GROWTH" التغيرات الكمية في اجزاء ووظائف الكائن الحي كزيادة في الحجم والتركيب وزيادة الوزن وحجم الجمجمة والتغير في وزن الاعضاء الداخلية في بنيان جسمه ووزن المخ وحجمه قد ينتج عن ذلك قدرة الطفل على التذكر والتفكير والاستدلال او التعلم او الادراك، فالطفل ينمو بهذه الصورة عقليا وجسميا<sup>2</sup>.

### 1-2 اهمية دراسة النمو:

لدراسة مراحل النمو اهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير من ميادين العلم المختلفة فمعرفة خصائص نمو الطفل والمراهق والراشد والشيخ الكبير تفيد الطبيب والاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي والمعلم والقادة وزعماء الاصلاح الاجتماعي والسياسي والديني، وذلك لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، طفلا كان ام مراهقا او راشدا، التي تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي ام يسير فيها لكي يصبح مواطنا صالحا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

وإذا كانت معرفة خصائص النمو في جميع مراحل الحياة المختلفة هامة فان معرفة تلك الخصائص في مرحلة الطفولة بالذات تعد اكثر اهمية، ذلك لان مرحلة الطفولة التي تتكون فيها بذور شخصية الفرد ويتحدد اطارها العام وهي التي يتكون خلالها ضميره الواعي وذلك لان الطفل يكون في طور التكوين والاكساب، كما ان عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة، ولذلك تنطبع فيها الخبرات التي يمر الطفل تظل ثابتة الى حد كبير

<sup>1-2</sup> - توماجورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2000، ص60.

طوال مراحل حياته المقبلة وعلى وجه التحديد تفيد دراسة مراحل النمو في وضع المعايير والمقاييس التي يعرف اللغوي مدى تقدم الطفل او تاخره في أي ناحية من نواحي النمو فاذا دللتنا دراسة مراحل النمو اللغوي مثلا ان طفل الثالث متوسط ان يكون جملا مفيدة، نستطيع ان نعرف اذا كان طفلا معيننا ينمو في هذه القدرة، ذوا طبيعيا او شاذة، سواء ووسائل العلاج اللازم، اذا كان النمو متأخر، وان نضع الجسمي الحركي العقلي، الاجتماعي والانفعالي، ولا شك ان معرفة خصائص النمو وسرعته تساعدنا في التشخيص والعلاج وفي رسم الخطط والبرامج للافادة من مواهب المتفوقين من التلاميذ<sup>1</sup>.

والى جانب هذا فان دراسة مراحل النمو تساعدنا في معرفة تأثير البيئة على مظاهر النمو المختلفة، وذلك بمقارنة الطفل البدائي بالطفل الحضري او طفل المدينة وطفل القرية وطفل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والطبقات العليا والدنيا، ويساعدنا هذا في معرفة البيئة المثالية لنمو الطبيعي الجسمي، العقلي، النفسي، ولكنها تهتم ايضا بمعرفة اثر العوامل الوراثية كافرازات الغدد والجهاز العصبي في سرعة النمو و اتجاهاته<sup>2</sup>.

### 1-3 اهداف دراسة النمو:

والتي يمكن تلخيصها فيمايلي<sup>3</sup>:

أ اهداف تربوية: حيث ان معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير انواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد، وعلى ذلك فلا يعقل ان تطلب من طفل ما تطلبه من الراشد الكبير ذلك لان تكليف الطفل القيام باعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه ان يشعر بالفشل والاحباط، ويولد عنده الشعور باليأس والنقص وبالمثل فاذا عرفنا من خصائص النموفي المرحلة المراهقة مثلا ميل المراهقين نحو النشاط التعاوني والعمل الجماعي، فاننا نسعى لتوفير مثل هذه الانشطة في المدارس والاندية وجماعات الكشافة والشبيبة وفي الاسرة، وغير من المجالات.

ب اهداف علاجية: تنتج عن معرفتنا بالميول الطبيعية والنزاعات الشاذة في كل مرحلة فمنالمعروف ان ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذا في مرحلة اخرى، فالطفل اذا تبول تبولا ارديا في عامة الاول لا يعد ذلك شذودا ومن ثم لا يدع شعور الاباء بالقلق، اما اذا

<sup>1</sup> - <sup>2</sup> - <sup>3</sup> عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، بدون طبعة، بيروت، 1987، ص ص13-15.

استمر الطفل في ذلك حتى سن السادسة مثلا اعتبر ذلك غير طبيعي، ووجه انظارنا الى ضرورة توفير العناية اللازمة للطفل لمساعدته للتخلص من مثل هذه العادة، كما ان المعرفة بجميع العوامل التي تؤثر في سلامة النمو وسرعته تفيد في الوقاية من الاصابة بكثير من الاضطرابات كما تفيد في تقديم العلاج.

**ج اهداف علمية بحثية:** حيث تفيدنا دراسة مراحل النمو المختلفة في معرفة الصفات الوراثية يولد الفرد مزود بها وتلك الصفات المكتسبة من البيئة ونحن نحصل على هذه المعرفة عن طريق مقارنة اطفال من بيئات مختلفة او اجناس مختلفة ومن اعمار مختلفة، فما يوجد عند جميع الاطفال الذين ينحدرون من بيئات لا يوجد عند غيرهم فلا شك انه مكتسب بالخبرة والتعلم وعلى هذا النحو يمكن تحديد الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، وعن هذا الطريق ايضا يمكن الاعمار التي تظهر وتتضح فيها قدرات الطفل الحركية والعقلية المختلفة.

## 2- المراهقة

تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الانسان نظرا للتغيرات التي تمس كل الجوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر بها الانسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي.

### 2-1 تعريف المراهقة:

#### أ - التعريف اللغوي:

كلمة المراهقة بمعناها الدقيق هي الاقتراب او الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهبق بمعنى غشي او لحق او دنا فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج<sup>1</sup>.

#### ب- التعريف الاصطلاحي:

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظهرها اجتماعية في نهايتها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1997، ص 272.  
<sup>1</sup> - فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1997، ص 272.

عرفها "روجرز" على انها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما انها فترة تحولات نفسية عميقة<sup>2</sup>.

وعرفها الدكتور "عبد الرحمان العيسوي" على انها الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لانه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل الى النضج الا بعد سنوات عديدة قد تصل الى تسع سنوات<sup>3</sup>.

اما الاصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع الى كلمة "ADOLESCERE" وتعني التدرج نحو النضج الجسمي ، العقلي والنفسي والاجتماعي، والعاطفي او الوجداني او الانفعالي<sup>4</sup>.

## 2-2 خصائص المراهقة (14-16) سنة:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الطفل، اذ يجب ان يفكر مليا في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات وخصائص هذه المرحلة.

### 1 - النمو الجسمي:

ان النمو الجسمي عند المراهق يظهر من الناحيتين الفيزيولوجية وتشمل نمو بعض الغدد والاجهزة الداخلية كالتى توافق بعض المظاهر الخارجية من الناحية الجسمية العامة وتشمل الزيادة في الطول والحجم والوزن حيث يتأثر نمو الجهاز العضلي عن الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تبعا وارهاقا كما ان سرعة النمو في الفترة الاولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الكسل والتراخي، كما يتميز بعدم الانتظام عنصر الرشاقة وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة فضلا عن ذلك هناك تغيرات اخرى لها قيمتها من بينها ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف مما يجعل الناشئ سريع التأثر وقليل الاحتمال<sup>1</sup>.

<sup>2</sup> - روجرز مذكورة من طرف ميخائيل اسعد ابراهيم، الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الافاق، بدون طبعة، بيروت، 1997. ص230.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان العيسوي، مذكور مذكورة من طرف ميخائيل اسعد ابراهيم، مصدر سابق، ص230

<sup>4</sup> - مصطفى فهمي، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، بدون طبعة، القاهرة، 1967، ص224.

<sup>1</sup> - مصطفى سويق، الاسن النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر، 1997، ص227.

## 2- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله الى المراهقة وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، وهذا اعتبر النمو الاجتماعي من الامور الاساسية في هذه المرحلة واكثر اهتماما لدى الباحثين الذين استطاعوا كشف كثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر اساسية<sup>2</sup>:

1- يميل المراهق الى مسايرة المجموعة التي ينتمي اليها فيحاول ان يظهر بمظهرهم وان يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي الى اثاره النزاع بين افراد المجموعة ويجعل من احترامه واخلاصه لهم لافكارهم نوعا ما مثل تخفيف الشعور بالاثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.

2- يبدأ المراهق يشعر ان عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي اليها فيحاول ان يقوم ببعض الاصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها الصدمات والاحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة اخرى ويزداد هذا الشعور حدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة الى المجتمعات الكبيرة.

3- يقوم المراهق باختيار اصدقائه حيث ان ما يطلبه المراهق من صديقة هو ان يكون قادرا على فهمه له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الاحيان يكون الصديق اكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والاحترام.

## 3- النمو العقلي:

في هذه المرحلة تنمو قابلية العقل للاستيعاب ومن اهم مظاهر النمو العقلي مايلي<sup>3</sup>:

3-1 القدرة العقلية: وهي القدرة على الاداء التي يصل اليها الفرد عن طريق التدريب او بدونه.

3-2 الادراك: ينتهي الادراك الى ادراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وبهذا التطور نجده يرفض قبول الافكار الجاهزة التي لا يقوم على البرهنة والاقناع.

<sup>2</sup>- عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995، ص73.  
<sup>3</sup>- احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، بدون طبعة، القاهرة، 1982، ص218.

**3-3 الانتباه:** رغم الازمة التي يمر بها المراهق فان انتباهه يزداد بشكل واضح في مداه و مدته ومستواه وعليه فان المراهق يستطيع استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة.

**3-4 التفكير :** يعتمد المراهق في تفكيره على المنطق واتخاذ اسلوب الاستدلال والاستنتاج والتحليل والتركيب.

**3-5 التذكر:** تنمو عملية التذكر عند المراهق وتنمو ومعها قدرة الفرد على الاستيعاب والتعرف كما تقوى الذاكرة ويتسع المدى الزمني.

**3-6 التحليل والذكاء:** هو محصلة النشاط العقلي كله او القدرة العقلية التامة.

#### 4- النمو الانفعالي:

تعتبر السنوات الاولى للمرحلة المتوسطة مرحلة استقرار انفعالي بشكل عام وهي من هذه الناحية تعتبر استمرار للمرحلة الابتدائية التي تتصف عموما بالانفعالات السارة الا ان هذه الشورة سرعان ما تتبدل بعد ان يدخل الطفل في مرحلة البلوغ اذ يترتب على نمو الجسم السريع اثار انفعالية كبيرة ونتيجة لذلك يشعر الاطفال من الجنسين بانزعاج لهذا النمو السريع في الاطراف والطول وظهور الشعر في بعض الاجزاء وتضخم اجزاء اخرى، وعدم القدرة على التحكم في بعض العضلات والاطراف التناسلية. وتكون الانثى اكبر من ذلك نظرا لوضوح البلوغ عندها اكثر من الذكر.

وغالبا ما ينعكس هذا التغيير السريع على شخصية الطفل وسلوكه ويصبح خلال البلوغ اكثر ميلا الى العزلة كما يعزف عن معظم الوان النشاط الاجتماعي ويبدو عليه تشكل الحيرة والتوتر ويتغير اهتمامه وميوله ويكون غير مستقر وتظهر اتجاهات سلبية نحو ذاته واسرته ونحو المجتمع والجنس الاخر وتشتد حساسيته نظرا لالزيادة ملاحظته وتأمله في حالته وشعوره بتغيرات كثيرة ويظهر ذلك واضحا فيما يعتره من الشعور بالحياء والخجل مما ينتابه من الارتباك في حضرة الاخرين خاصة من الجنس الاخر مما تجعل تصرفاته الاجتماعية مشوهة بالاضطرابات في هذه المرحلة<sup>1</sup>.

ويصاحب بداية النضج الجنسي نوع من الفتور بين الجنسين قد يكون لذلك قيمة بيولوجية اذ ان ذلك يساعد على عدم الاختلاط الى ان يكتمل النضج الجنسي، ويمكن القول بشكل عام ان الخصائص الانفعالية خلال البلوغ تتركز حول خدة الانفعال وتناقضه على

<sup>1</sup> - 2- محمود ابو علام، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1985، ص165.

نحو لم يمر به الطفل الا في مرحلة ما وتشكل هذا التناقض وهذه الحدة هي الاساس الاول لمشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعاني منه المراهق خلال هذه المرحلة<sup>2</sup>.

### 3- الموهبة

#### 3-1 تعريف الموهبة:

الموهبة هي قدرة من القدرات يولد بها الانسان تكون اما عقلية او بدنية وتخص مجال معين، كما انها ايتعداد ينعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عبادة تمكنهم من الامتياز والتفوق بشكل غير عادي في مجال من المجالان الحياة، والموهبة كخاصية انسانية ربما لا تكون ثابتة او مطلقة ويمكن تعريفها كمرادف للذكاء العام، الابتكار، القدرات الخاصة والتفوق . وقد فسر جانيه "JANIHE" الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود والتي تطلق عليها اسم الاستعدادات وعرفها بانها قدرة فوق متوسطة في مجال او اكثر من مجالات الاستعداد الانساني (استعداد فطري)<sup>3</sup>.

ويمكن تصنيف الموهبة الى<sup>4</sup>:

#### أ الموهبة العامة:

هي المستوى عال من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والاداء الفائق في أي مجال، وهي ذات اصل فطري ترتبط بالذكاء.

#### ب الموهبة الخاصة:

هي مستوى عال من الاستعداد والقدرات الخاصة على الاداء المتميز في مجال معين او اكثر من مجالات النشاط الانساني، وهي ذات اصل تكويني لا تربط بالذكاء.

#### 3-2 - تعريف ماهية الطفل الموهوب:

لقد استخدم مصطلح "الاطفال الموهوبين" في الستينات من القرن الماضي، وهم من تفوقوا في قدرة من القدرات الخاصة والطفل الموهوب هو الشخص الذي يرتفع ادائه عن مستوى الافراد العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعية، ويعنى اخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة متازة تساعده على الوصول في تحصيله الاكاديمي الة

<sup>3</sup> - JANIHE cité per, RENZULLI6ALAND MARK, OP cit , P20.

<sup>4</sup> - زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، القاهرة، 1999، ص185.



مستوى اداء مرتفع ومبشر بمستوى ممتاز في الاداء في مجالات مختلفة كالموسيقى، المهارات الحركية والقيادة الجماعية<sup>1</sup>.

ويقول "رينزلي" ان الموهوب هو الذي يظهر قدرة عقلية على الابداع و قدرة على الالتزام بالمهارات المطلوبة وبالقدرة على السلوك المتكيف<sup>2</sup>.

الاطفال الموهوبين هم نوعية خاصة من الاطفال في مختلف الاعمال يملكون قدرة فائقة على الاداء العالي في مختلف المجالات مثل المجال العقلي، المجال الابتكاري، المجال الابداعي، المجال التحصيلي المدرسي، المجال القيادي الاجتماعي، والمجال الفني، مما يجعلهم يحتاجون الى خدمات خاصة تتلائم مع موهبتهم ونبوغهم، تختلف عن تلك التي تقدم للاطفال العاديين في مدارسهم العامة<sup>3</sup>.

الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختبارات الذكاء التي تحاول ان تقيس على التفكير والاستدلال، القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية، القدرة على ادراك اوجه الشبه بين الاشياء والافكار المماثلة والقدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة.

الاطفال الموهوبين هم اولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل اشخاص موهوبين والذين لديهم القدرة على الاداء الرفيع ويحتاجون الى برامج تربوية متميزة وخدمات اضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي، فيتوفر في الموهوب القدرة العقلية العامة، الاستعداد الاكاديمي الخاص، القدرة القيادية، التفكير الابداعي والمنتج والقدرة الحركية<sup>1</sup>.

### 3-3 الموهوبين رياضيا:

يقول عباس احمد السمراني: "ان البحث عن الافراد الموهوبين رياضيا سوف يساعدنا للوصول الى المواهب التي يمتلكها مل فرد"<sup>2</sup>.

الموهوب رياضيا هو الفرد الذي يتفوق على اقرانه ان اعطيت له العناية، الاهتمام والتوجيه الملائم به، كما ان هذه الفئة تتميز بالقدرة الاكاديمية او العقلية العامة وهي القدرة

<sup>1</sup> - سعيد حسيني العزة، تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الاردن، 2000، ص35.

<sup>2</sup> - ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 20-21.

<sup>1</sup> -RENZULLI,J.Teaching of boston and bolonine, 1985,p80

<sup>2</sup> - عباس احمد السمراني، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1987، ص233.

في التفكير المجرد والتفكير القائم على ادراك العلاقات وما يرتبط به من قدرة على الاستدلال ومقدرة لفظية ورياضية وتخيل مكاني<sup>3</sup>.

تعد الوسائل والعتاد واستعمال الاختبار والقياس هي التي تحدد هذه الصفة التي يتميز بها الطفل عن الاخر وفي هذا الصدد يذكر احمد السمراني: "تعد الاختبارات والقياسات وسائل وادوات الكشف عن الموهوبين رياضيا"<sup>4</sup>.

### 3-4- خصائص الموهوبين رياضيا:

اهتم الباحثون بدراسة خصائص ومميزات الموهوبين رياضيا من اجل التعرف المبكر عليهم، الذي يسمح باستغلال اكبر عدد من الطاقات البشرية المتاحة في المجتمع، كما انه يمكن التعرف على الموهوبين رياضيا من خلال ثلاث خاصيات<sup>5</sup>:

- القدرة المورفولوجية والفيزيولوجية.

- قابلية التدريب.

- الدافعية.

كما قسم اروين هذه الخصائص والمميزات الى:

#### أ الخصائص البيومترية:

الخصائص البيومترية عند الموهوب الرياضي مختلفة عن باقي الافراد الغير موهوبين اذ ان مظاهر نموه الجسمي متميزة، أي انه الاكثر طولاً، ووزناً وقوة والاكثر حيوية، اذ انه يتمتع بصحة جيدة تفوق صحة زملاءه العاديين كما ان انسجته العضلية والعصبية تكون اكثر تنسيقاً مقارنة مع اقرانه الغير موهوبين<sup>1</sup>.

#### ب الخصائص النفسية الحركية:

والتي نقصد بها القدرة على التعلم، الملاحظة، التركيز، الذكاء الحركي، الابداع، الاستقرار النفسي، والتحكم في القلق والانطباض في التدريب، بالإضافة الى المدامة الهوائية واللاهوائية، وسرعة الفعل ورد الفعل، القوة المميزة في السرعة، القوة الدينامكية، المرونة والتوافق الحركي، زيادة على ذلك التوازن والرشاقة والقدرة التقنية<sup>2</sup>.

<sup>3</sup>- فؤاد نصحي، دراسة اساليب رعاية الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1980، ص90.

<sup>4</sup>- عباس احمد السمراني وآخرون، كفايات تدريبيه في طرائق تدريسية التربية الرياضية، مطبعة الحكمة، بغداد، 1996، ص73.

<sup>5</sup>- EDGAR, methodologies de l'entrainement, ed vigot, PARIS 1985,p453

<sup>1</sup>- <sup>2</sup>- ERWIN, H , op – cit, p88.

### ج الخصائص الاجتماعية:

هناك عدة خصائص اجتماعية من ادراك الفرق بين الفرد العادي والفرد الموهوب حيث ان الموهوب يكون توافقا مع الزملاء واكثر انسجاما مع افراد مجتمعه أي زملائه اساتذته وافراد اسرته، كما انه يكون اكثر تعاونا واعتمادا على النفس ويكون ايضا اكثر حساسية لروح الفكاهة وقبول الدور الملعب<sup>3</sup>.

### 4- اهمية الممارسة الرياضية عند المراهق

في مرحلة المراهقة لا تصبح المهارة والتقنية هما الاساسيتين في الرياضة وانما التلميذ المستعمل لهما أي الاهتمام بقدراته وامكانياته وميوله نحو تحديد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه، ولهذا الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها. والتدريس بالاهداف الاجرائية جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الاولى وقدراتهم مما يجعلهم يحبذون النشاط الرياضي ويميلون اليه لتفجير طاقاتهم وشحناتهم، ولكل فرد في الوجود دوافع بحتة واسباب واضحة للقيام بعمل ما ولقد حدد العالم "رديك RDIK" اهم الدوافع المرتبطة النشاط الرياضي والتي تتمثل في مايلي<sup>1</sup>:

- الاحساس بالرضا والاشباع بعد كل نشاط عضلي يتطلب جهدا ووقتا خاصة عند تحقيق النجاح.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة ومهارة وجمال الحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التعب على التدريبات الصعبة والشقة والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والارادة.
- الاشتراك في المنافسة الرياضية والتي تعتبر ركن هام من اركان النشاط الرياضي لان تدريب المراهق دون اشراكه في المنافسة يستدعي الملل والكراهية.
- تسجيل الارقام واثبات التفوق واحراز الفوز.
- محاولة امتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني.
- ممارسة النشاط لاسهامه في رفع قدرة الفرد على العمل والانتاجية.

<sup>3</sup>- مريان شيقل، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رفعت، دار النهضة العربية، ط1، مصر، 1965، ص ص 22-

24.

<sup>1</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط9، القاهرة، 1985، ص ص 365-366.

- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة اذ يرى الفرد بانتمائه الى النادي الرياضي الذي يمثله رياضيا واجتماعيا.

### 5- العلاقة بين استاذ التربية البدنية و المراهق

العلاقة التفاعلية بين استاذ التربية البدنية والتلميذ تلعب دورا اساسيا في بناء شخصيته بدرجة تعتبر المفتاح الموصل الى نجاح الموقف التعليمي او فشله، وان التلاميذ كمرأة تعكس حالة مربي التربية البدنية من ناحية مزاجه واستعداداته الانفعالية، فان اظهر روح المرح والتفتح للحياة والاستعداد بكل جد وحزم فسوف تجد هذه الصفات في تلاميذه، وان اظهر الصفات الانفعالية الغير حسنة كسرعة التوتر والغضب فينتج عن ذلك ظهور سلوك عدواني لدى تلاميذه.

فان مربي التربية البدنية اقوى من اثر تلاميذ في سلوكه ولكن لا يعني ان العلاقة التفاعلية داخل حصة التربية البدنية والرياضية مصدرها المربي فقط، بل التلاميذ كذلك يساهمون بشكل كبير في هذه العلاقة وباستطاعتهم تغيير سلوك استاذهم من خلال مشاركتهم وطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم اثناء الدرس، فيسهل هذا الاخير عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل وبالتالي يكون الاثر في حصة التربية البدنية والرياضية.

ان اثر المعلم في اداء طلابه اقوى من اثر الطلاب في سلوكه لكن هذا لا يعني بالضرورة ان العلاقة التفاعلية بين المعلم والطلاب ذات اتجاه واحد ومصدرها المعلم فقط، فكما ان للمعلمين توقعاتهم، فالطلاب ايضا وبخاصة فيما يتعلق بضبط الصف وطرق تقديم المادة الدراسية وايضال المعلومات والمعاملة العادية، ويدرك المعلمون بطريقة او باخرى، ان الطلاب هم المصدر الاساسي لسمعتهم المهنية بين السلطات الادارية والاباء والزملاء والطلاب الاخرين لهذا يصعب ان ينجو المعلم من التاثير بمنثل هذه التوقعات ويعمل على تعديل سلوكه الصفي بما يتفق معهم، وقد اشارت بعض الدراسات الى قدرة الطلاب على تغيير سلوك المعلم من خلال انماط استجاباتهم لهذا السلوك كان تكون هذه الانماط سلبية ام ايجابية كما تبين الاسئلة الطوعية التي يطرحها بعض التلاميذ في غرفة الصف تؤثر

تدرجيا في تغيير اتجاهات المعلم نحو هؤلاء الطلاب فتنشأ علاقات ايجابية بينه وبينهم، بحيث يكرس الكثير من الانتباه اليهم ويجيب على معظم الاسئلة التي لديهم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، الاردن، 1997، ص162.

## خاتمة

الموهبة هي قدرة من القدرات وامكانية من الامكانيات الخارقة للعادة التي يولد بها الانسان، وتخص مجال معين وتكون اما عقلية او بدنية، غير ان هذه القدرات والامكانيات لا تتطور وحدها بل تحتاج الى الاهتمام والعناية في فترة المراهقة لاعتبارها مرحلة حساسة وهامة في حياة المراهق كونها اخطر واسمى المراحل، فهي تحدد مكانة الطفل في مجتمعه وشخصيته الفردية كما انها مرحلة التغيرات التي تحدث في اجهزة الجسم المختلفة العقلية والبدنية، الانفعالية، الاجتماعية والحركية.

وعليه وجب الاهتمام بالمراهق كفرد من الافراد حتى يكون صالحا لمجتمعه يفيد ويستفيد، وكذا علاقته باستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا لتفادي المشاكل والعقد النفسية والتصرفات السلبية، وهذا من اجل ضمان نمو سليم في كل الجوانب.